

شارك في افتتاح مركز للانترنت في عازور باتل: تحذيرنا حيال الجنوب عقلائي ويشمل فقط بعض المناطق الساحلية

جزين - "النهار": (الأربعاء 23 حزيران 2004)



شارك السفير الاميركي فنسنت باتل امس في افتتاح مركز "B. بلدي للانترنت" الذي انشأه الصندوق الدولي للتأهيل في بلدة عازور (جزين) بالتعاون مع جمعية المعلوماتية المهنية وبتمويل من "الوكالة الوطنية للتنمية الدولية" وصندوق "اليهي لضحايا الحروب"، علما انه جزء من مشروع الجمعية التعاونية الانمائية في قضاء جزين.

وحضر مدير "الوكالة الاميركية" في لبنان رؤوف يوسف ومدير الصندوق الدولي للتأهيل نديم كرم وقائمقام جزين نبيه حمود والسفير سيمون كرم ورئيس المكتب الوطني لنزع الألغام العميد الركن جورج مسعد والمقدم رولان ابو جودة وحشد من رؤساء البلديات والمخاتير وممثلي الجمعيات في منطقة جزين، اضافة الى مدير مشروع الصندوق الدولي للتأهيل في منطقة جزين جيلبير عون وموظفي الجمعية التعاونية الانمائية.

بعد النشيد الوطني تحدث نديم كرم فاعتبر "مركز الانترنت" يشكل مساهمة نرجوها فاعلة في الجهد التنموي في المنطقة ونريده مركزاً لتجمع الشباب ضمن اطار حضاري يسهل تفاعلهم مع ثورة المعلومات، كما نريده اطارا للتحصيل العلمي والثقافي في المنطقة ومركزا لبيع منتجات التعاونية". وشكر رئيس بلدية عازور انطوان يوسف مارون للسفير الاميركي والصندوق الدولي للتأهيل اختيار البلدة لتنفيذ المشاريع "التي تساهم في تثبيت الشباب في قراهم وتمنع نزوحهم الى المدن".

الى كلمة لرئيس بلدية روم جرجي عجاج الحداد فجدد استعداده "لتقديم قطعة ارض لبناء مركز للجمعية التعاونية الانمائية"، منوها بفرص العمل التي تؤمنها لمتضرري الألغام". تلاه رئيس الجمعية التعاونية الانمائية في جزين بطرس بو منصور فقال ان "هذا المشروع الفريد جعل انتاج المزرعة الصغيرة يحتل واجهات المؤسسات التجارية الصغيرة والكبيرة، واخذ على عاتقه مساعدة عائلات وافراد تضرروا بفعل الألغام في منطقة جزين وساهم في تأمين مدخول اضافي لهم وساعدهم على الرسوخ في ارضهم الريفية".

واعرب السفير باتل عن سروره بالمشاركة في افتتاح صالة الانترنت "التي تشكل جزءا من مشروع يعتبر من انجح المشاريع التي نفذها الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان" وقال ان "التعاون والجهد الذي يبذله اعضاء التعاونية وموظفوها هو السبب الرئيسي لنجاح هذا المشروع، وقد لمسناه على صعيد الايرادات التي تحققت مشاريع تربية الدجاج وبيع انتاجها من البيض، اضافة الى تربية النحل وزراعة الاعشاب الطبية، حيث وصل عدد العاملين في التعاونية الى 127 موظفا". ووضح ان "مركز الانترنت يفسح المجال للراغبين من اعضاء التعاونية وعائلاتهم وابناء المنطقة استعمال خدمات الانترنت لاغراض تربوية وتدريبية وترفيهية وتطوير مهاراتهم في استعمال الكمبيوتر من دون ان يتكبدوا مشقة الانتقال الى خارج المنطقة. وقد علمت ان هذا المركز بدأ يستقبل اسبوعيا اكثر من 200 شخص يقصدونه خصوصا في نهاية الاسبوع لاغراض متنوعة، بحيث تبقى ابوابه مشرعة الى الاولى بعد منتصف الليل". واعتبر ان "مشاريع الصندوق الدولي للتأهيل تهدف اولا الى مساعدة ضحايا الألغام في منطقة جزين، ومن هنا فكرة انشاء تعاونية انمائية في القضاء تعمل على ايجاد فرص عمل لهؤلاء". وعن تحذير السفارة الاميركية رعاياها في لبنان من زيارة بعض المناطق الجنوبية لأسباب امنية قال: "الهاجس الامني هو حاليا هاجس عالمي، واعتبر ان الحذر من الوضع الامني



في الجنوب هو عقلائي ومحق بسبب الحوادث الامنية التي تقع من وقت الى آخر". لكنه تدارك ان السفارة الاميركية حذرت رعاياها من زيارة بعض المناطق الساحلية في الجنوب وليس كل الجنوب مؤكدا ان "من واجب اي سفارة اجنبية ان تُبقي رعاياها مطلعين على المعلومات المتوافرة لديها عن الاوضاع الامنية، لكنها في المقابل لا تستطيع منعهم من زيارة هذه الاماكن لأنهم يتمتعون بحرية التنقل وزيارة اي مكان يريدونه وهذا حقهم. وكما ترون انا اليوم في جزين وهي منطقة جنوبية وانا سعيد جدا بوجودي بينكم".

ثم قص الحاضرون شريط التدشين وجالوا على اقسام المركز والتقوا بعض الشبان والفتيان الذين قصدوه للتسلية والافادة من الخدمات التي يقدمها. وقصد باتل لاحقا مركز الجمعية التعاونية الانمائية في عازور ثم بلدة سنيا لمعاينة بعض المشاريع المنفذة، وتناول الغداء في احد مطاعم جزين.

